

جلسات #مع نفسي 22 ... المخلوقة - الألم واللذة - التعلق -

الغناء - المعقولات والتوقعات

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا بك يا دكتور. مستعد نكمل مرحلة الألم واللذة؟ اه متشوق. طيب بص اسدي احنا يمكن اه انا فاكر اخر اخر حاجة اتكلمنا فيها انه لو فهمنا الألم واللذة هتتحل معانا مشاكل كثيرة - [00:00:00](#)
من ضمنها مسلا معضلة الشر وكنت فاكر اديتك مسال لحتة اللي بيقول مسلا ايه ذنب الطفل انه يقتل في مكان معين السؤال ده بذاته خطأ بس ممكن حد يعترض ويقول لك ايه يا دكتور طب ما الاية بتقول واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. مم. صح؟ مم -

[00:00:31](#)

هي اذا مؤودة سئلت باي ذنب في عالم البشر قتلت مش باي ذنب عند ربنا. اه. يعني هو ايه الذنب اللي اذنبته في حق البشر عشان يقتلوه؟ هم. انما في حق ربنا ما فيش حاجة اسمها ذنب هو انا لله - [00:00:49](#)
وكما قلت يأخذني باي طريقة يشاء. هم في سؤال كده له علاقة احيانا بمعضلة الشر بنطرحه في الدورات والمحاضرات المتعلقة بملف الالحاد وهو يمكن يبقى صعب شوية. طيب واحدة ممكن تقول لك او واحد ممكن يقول لك - [00:01:03](#)
طب يا دكتور ايه ذنب الطفل الذي يغتصب وهو صغير فانا عادة بجواب اجابة سريعة شوية مفاجأة اقول لها واياه ذنب الطفل انه انه يتطعم وهو صغير فيقول لي ايه العلاقة؟ - [00:01:19](#)

او لا العراقي كالتالي اللاتين من من وجهة نزرهم هما انا طفل صغير تم تثبيتي من قبل اشخاص كبار وتم ادخال جزء في جسدي مؤلم ها صح ولا لا؟ صحيح. الاغتصاب كده والتطعيم كده - [00:01:33](#)
انما من وجهة نزرنا احنا ده اتزلم ومش عارف وهيعيش حياته بقى بوصمة عار انه تم اغتصابه وده بالعكس كان عشان المناعة. عشان مصلحته المصلحة ومش عارف يبقى الاعتبار هو الذي يجعل للمسألة اثر - [00:01:52](#)
وده من تخلفاتنا للاسف انا في احد ملفات اللاجئين في بلد من البلدان كان من الحالات المؤثرة اللي شفتها بنت تم اغتصابها من قبل افراد جيش ده ما كانش مؤلم بقدر الألم اللي خدته انه اهلها لما دخلوا على المخيم - [00:02:08](#)
ما سجلوش اسمها معهم لانهم استعروا منها اه دول قتلوها اكثر من الاغتصاب ده تخلف تعال بقى عندنا في الاسلام. هم تبقى مغتصبة بل اكثر من ذلك. قد تكون زانية - [00:02:28](#)

واسلمت وتابت فيتزوجها صحابي وما يسألش في الماضي بتاعها. هم هات لنا بقى النفسيات المتحررة بتاعة اليومين دول عشان يتعلموا من الصحابة تلاقيه شاب كيوت وكول وبدلة ومش عارف ايه. واول حاجة انت عندك ماضي - [00:02:44](#)
انتم كنتم بتعرفوا يا ابني انت انت مش عايز واحدة صالحة وكمان يعني الكلام ده برضه بيتقال للبنات. طيب فحتة مفهوم الألم واللذة لو فاهم هيجل لنا مشاكل كثيرة. اخر حاجة ممكن انهي فيها في الملف ده - [00:03:00](#)
واحدة كنا في دورة من الدورات في فقه الحب والزواج. مم. فقالت لي يا دكتور آآ هو ليه ربنا بي فرض علينا حاجات مؤلمة؟ قلت لها ازاي قالت لي ازاي تعدد الزوجات - [00:03:16](#)

قلت لها اولاً ربنا ما فرضوش ربنا اباحه وفي فرق بين اللاتين قالت لي حتى لو كده دي حاجة مؤلمة قلت لها طيب هي كانت موجودة هي وجوزها في الدورة التدريبية. مم. وهم اللاتين حكوا لنا قصة التعارف. وازاي ان هو كان في بنات يعني عندهم عليه - [00:03:29](#)

وفي شباب عينهم عليها وفي الآخر اتجوزوا. طيب قلت لها لما انت حصلت على جوزك حصلت على لذة. اه كم شاب تألم مم وكان بنت تألمت طب بلاش كده الحماية تألمت ولا ما تألمتش؟ انه ابنها اللي ربه مش عارف ايه خصوصا لو كانت للاسف - [00:03:45](#)

مستأنسة كفاية متعلقة تعلق مرضي سكتت قلت لها انا حديكي بقى الالم الحقيقي سيبك من القلم اللي انت جبتيه ده فوانا لسه عايز اتكلم رحت معيط مم بقت في حالة صمت كده في الدورة - [00:04:06](#)

وعايزين يعرفوا ايه ايه الحكاية؟ السر. بالزبط قلت لها انت عايزة تعرفي الالم ايه مم. الالم ان انا افكر انه هيجي اليوم اللي مريم وهاجر مريم وهاجر حيجي عريس وياخدهم - [00:04:24](#)

وافقد ذلك النور الذي في البيت قلت لها ده انا ابقى عبيط زيک واقول له يا رب اوقف سنة الزواج عشان راجل عبيط زي متعلق ببناته ينفع قلت لها فايكي ان تظني ان الاسلام يشرع حسب اهواء الناس - [00:04:43](#)

الاسلام يشرع حسب القانون الذي يراه الاله اصلح للمجتمع. هم. مش عشان حضرة جنابك هتتألمي شوية فما بالك لما نعرف انه في ارياف وقرى وحضارات معينة التعدد كان بيعدي عندها باقل ما يمكن من - [00:05:04](#)

الالم لي لانه الزوج مش رقم واحد في حياتها انما لما تيجي المرأة المدنية دلوقتي حتى لو كانت متدينة وعندها آآ تزويق المتدينات ومش عارف في الحقيقة هي عايشة مستعبدة للزوج ده. فاول ما تحس انه راح منها - [00:05:22](#)

تشعر بالالم الشديد. مم. وتنهار وتقعد تتشكك في الذات الالهية وتشكك في الاحكام الشرعية عشان بس الم التملك. ما هو الاصل ان ان الزوج ما يقاش رقم واحد او الزوجة تبقى رقم واحد في حياته. طبعا وده حنتكلم عليه ان شاء الله لما نيجي على حته انا والآخر والتملك والله انا الآخر. طبعا. ده قول واحد. من اكثر - [00:05:37](#)

طلعت عند الاناث انه الرجل يبقى يبقى رقم واحد عندها. طبعا. وده اللي موقعك. هنزل كتير من الرجاله كده. ايه؟ هنزل كتير من الرجاله الراجل اللي بيزعل يبقى يرضى ان يكون - [00:05:57](#)

لله. هم هي الاصل ان رقم واحد في حياتنا كلها دي انا لما حد صاحبي يقول لي انت عارف انا مراتي بتحبني لدرجة ان انا لما ابقى مسافر بتبقى مش - [00:06:09](#)

مش طايقة الحياة من غيري وبتبقى مش عارفة تاكل من غيري بقول له انت يا ابني سادي انت مريض نفسي انت لازم تبقى مش مبسوط انها كده. مم. هي لازم تبقى مستقلة عنك - [00:06:21](#)

وتعرف تعيش حياتها من غيرك لكن مش معنى الكلام ده انها بتحبها كده. يعني ما بتحبكش او لأ. الشوق حاجة وانك تبقى ممتلك الانسان الثاني دي من السعيدية ان انا اقول انا مراتي لا يمكن تعيش يوم من غيري لا يمكن يعدي عليها اليوم من غير ما تكلمني خمسمية - [00:06:31](#)

ميت مرة ده مرض. مم. هو الاصل انه يبقى عندها استقلالية نفسية وانت عندك استقلالية نفسية. انا دايم بقول الكلام ده. في فرق بين انا سعيد نفسي وهي سعيدة بنفسها. فلما نلتقي نبقي اسعد. هم - [00:06:48](#)

وفرق بين ان انا ابقى شقي باستنى السعادة بها وهي شقية تستنى السعادة بي وحلي بقى نسعد ولا ما نسعدش. مم. طيب انا عايز ايه؟ انا عايز ابقى اسعد صحيح - [00:07:03](#)

من النماذج الصعبة برضه موضوع تعلق الامهات. بالزبط. آآ بالابناء بيشرع انه نزول الولد للشارع مسلا او بقاؤه برة البيت لساعتين ثلاثة اربعة يعني ده كأنها بتفقد جزء من روحها. عشان كده ينبغي على الامهات تحديدا والكلام ده دايم بيزعل الامهات مني في المحاضرات والدورات. اقول لها ابنك ليس ملكا لك. ابنك - [00:07:14](#)

طويل المقام مم جاي زيارة عندك بس هيقعد كتير استعد انه يروح في اي لحزة انما ما ينفعش تفتكره انه عبارة عن آآ كبش العيد بتنفخيه علشان حضرة جنابك تدبليه في عيدك انت - [00:07:34](#)

طيب ده ما ينفعش ابنك عبارة عن شخص انت مؤتمنة عليه وعبارة عن شركة بين قوسين فرعية من الشركة الكبيرة بتاعتكم بس في يوم من الايام هتخرج ولانم تبقي انت مستأنسة بنفسك عشان لما يخرج تبقي مستريحة. ان ما ينفعش اول ما يخرج من هنا تنهاري

بقى. ها؟ آآ ما كلمتونيش ليه؟ ما جبتوش الولاد عشان اشوفهم ليه - [00:07:48](#)

حولي الى نكد يمشي على الارض. مم. ومنكدة على اللي حواليك بس ده برضه يعني كون توقعها انها كل يوم ممكن ابنها يتاخذ منها طب ما ده في النهاية هياسر عنها برضه سلبيا مسلا لو هي توقعت انه اليوم ده هيبقى اخر يوم بالعكس - [00:08:08](#)
هتغتنم كل لحظة وهتبقى مبسوطة خصوصا انها مسلمة لله. مم. طيب انا لا اقول ان الفراق لا يؤلم. انت خدت بالك انا وانا بجيب سيرة بناتي قبل شوية عياط. ايوة. طيب - [00:08:22](#)

الناس بيفتكروا اكيد الراجل ده ما بيعبش لآ انتم فاهمين غلط اصل انتم فاهمين انه المحبة تبقى ضعف. مم او القوة ان انا ما عنديش آآ دموع لا ده غلط. هي الوسطية انك تبقى عندك العاطفة دي - [00:08:33](#)

وبنفس الوقت عندك القدرة انك انت تبقى متزن انا هقول لك مسال ثاني. انت عارف ان انا من اول ما اتولدوا بناتي لحد دلوقتي عمري ما قلت لهم يا روجي - [00:08:48](#)

يا حياتي لانهم باختصار لا روجي ولا حياتي وهما عارفين الكلام ده روحهم وحياتهم لهم وروحهم حياتي لي بتقول لهم ايه طيب؟ مش عارف ايه قره عيني في اللغة العربية فيها الاف الالفاظ. هم. جت على روجي وحياتي. ودي واحدة من الحاجات اللي -

[00:08:58](#)

للاسف وقعنا في فخ الاغاني. هم. معظم الاغاني جعلت الاخر انا مش عايز اخش في حنة انا والاخر. لكن علقه الاخر في حياتنا. هم. روجي وخد روجي وراح وامل حياتي والحب كله وآآ حياتي من غيرك عزاب وقبل ما تشوفك عنيا عمر ضايع والكلام الفاضي ده كله -

[00:09:15](#)

ظهر عندنا جيل كامل من الضعف. هم. اللي مستلب للاخر ومستعبد للاخر ومش عارف يعيش لوحده. ودي من ضمن المدخلات اللي اسرت علينا بالسلب. طبعا مية في المية مية في المية - [00:09:33](#)

والمشكلة ايه؟ يسمى ايه؟ الطرب الفسيخ قصدي الطرب الاصيل. طيب؟ ما ينفعش تتكلم على الطرب الاصيل. مم. وفلانة وفلان ومش عارف ايه؟ لا يا حبيبي طلب اصيل ايه؟ طلب اصيل ايه؟ ده ينبغي - [00:09:43](#)

ان يستغفر له وان يتاب عنه. مم. انما انك انك انك تبقى اصل لمرحلة انك مش عارف تعيش دي هنتكلم عليها في انا والاخر يعني خليها طيب دكتور كده في علاقة يعني من خلال كده بس عذرا يبقى احنا قلنا ان المخلوقية متصلة بالحاجة متصلة بالالم -

[00:09:53](#)

والالم هيخلينا نفهم حاجات كثيرة من ضمنها معضلة الشر. وازاي احنا نبقي سعداء الى اخره. طيب. طيب هل بقي الالم واللزة

مرتبطين بموضوع التوقع جميل بناء على اللي احنا قلناه ده - [00:10:11](#)

لو فهمنا الحنة دي هنستريح لو لو رفعنا سقف المعقولات وخفضت وخفضنا سقف التوقعات. ازاى انا انا في عندي شريحة كده في الدورات بجيبها مكتوب كده معقولة صاحبي يتقلب علي. معقولة صاحبتى تطعني في ضهري! معقولة! الشيخ اللي كان بيدرسني.

يلحد! معقولة! الشيخة الفلانية تخلع الحجاب! هم - [00:10:25](#)

معقول الاجابة على كل المعقولات دي ايه؟ نعم اه انما اللي تابعنا احنا اننا لا نتصور المقولات دي. مم واضحة؟ واضحة. يعني اللي

تابعنا انه معقولة؟ لآ مش معقولة. معقولة ابني يلحد؟ اه طبعا معقولة - [00:10:50](#)

ده انا في دورة الالحاد وانا بقدم دورة عن الالحاد بقول لهم في اول يوم هل ممكن تصبحوا بكرة على خبر الدكتور عبدالرحمن ذاكر

الهاشمي الطبيب واستشاري والداعية يعلن الحادة - [00:11:05](#)

فتلاقي لآ الجمهور اعوز بالله اقول له ايه شفته شفته ردة الفعل دي هي اللي بتخوفني لانكم فاكرين اللي قدامكم ده عصي على

الشيطان مم. ما فيش حد عصي على الشيطان. نحن كلنا في حبل الله - [00:11:18](#)

كلنا بحبل ربنا ما عدا ذلك كلنا ممكن في يوم نتاخذ وعشان كده يعني كثير من الشباب سقطوا لما داعية سقط. هم. لما شيخ سقط.

لما مقرئ قرآن سقط. لما غلط - [00:11:30](#)

انت فاهم الدنيا غلط. ايوة. وبالتالي رفع سقف المعقولات هيحصل عندك ايه؟ مناعة ذاتية. هم طب خفض سقف التوقعات اللي ما توقعش كتير طب دكتور مش ده تشاؤم دول بتوع قانون الجذب بيقول لك توقع الافضل دايمًا اكيد الشارع هيبقى فاضي اكيد المطر هتنزل اكيد لا يا حبيبي - [00:11:44](#)

الدراسات وممكن ازودك بالدراسات دي تقول بانه الناس اللي بيقولوا الكلام ده دايمًا ويوهموا انفسهم بانه اللي جاي دايمًا افضل عرضة للاحباط والاكتئاب وقلة المناعة النفسية من غيرهم وبالتالي انت بالعكس كل ما رفعت سقف المعقولات وخفضت سقف التوقعات - [00:12:04](#)

كل ما بقت حياتك افضل يعني انا بخرج مسلا بخرج يعني فلنقل انا عندي ميعاد معك انا بخرج وانا رافع سقف المعقولات يعني ايه؟ معقولة يبقى الشارع زحمة لدرجة انه ممكن يأخرنى؟ اه - [00:12:23](#)

واخفض سقف التوقعات. طب ده هيخليني اعمل ايه اطلع بدري واتوقع الاسوأ. هم. فمناعتي النفسية تبقى جاهزة فلما يحصل الحاجة ابقى متوقعة. طيب انما لا لا لا الحاجات متظبطة والشارع هيبقى فاضي - [00:12:37](#)

اول ما تيجي الزحمة اتعصب بقى وتطلع مني الفاز جارحة ومش عارف طب ليه كده؟ ما كنت توقعته انتهى الموضوع. مم. طيب الحديث احبب من شئت فانك مفارقه انك مفارقه. طب ليه كده يا رسول الله؟ ليه التشاؤم ده؟ لا - [00:12:52](#)

ده علشان يخلي المناعة النفسية عندك عالية فتصل الى افضل مرتبة بعد الانبياء. مم. مرتبة مين مرتبة مين قبله بين عينيه وبكى وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله وطلع على المنبر يقول من كان يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات - [00:13:08](#)

رضي الله عن ابي بكر. الصديق. دي المرتبة طب ليه اصله كان متوقع راح مفكرهم في الاية مم قد خلت من افان مات او اهو ما هو فاكرها اهو لكن بعض الصحابة التانيين - [00:13:26](#)

كان الاية دي راكبينها على جنب مش عايزين يفتكروها لانها هم. ضد اهوائهم. طيب انما اللي فاكرها كان ابو بكر وحق له ان يكون الاول بعد الانبياء. رضي الله اه. فحتة ان انا ابقى - [00:13:41](#)

ابقى بين قوسين مستعد بتوقعات منخفضة ومعقولات عالية اي حاجة بينهم هبقى متوقعه وده اللي احنا بنقوله رجاء الاحسن

وخشية الاسوأ الجمع بينهم هي دي التوازن والصحة النفسية. مم. انما رجائي الاحسن وبس حبقى ساذج. مم - [00:13:53](#)

خشت الاسوأ وبس هبقى متشائم بين ده وده الخوف والرجاء تقوم الصحة النفسية. طب لازم الالم يا دكتور هل لها علاقة بالطمأنينة والسعادة؟ يعني زي ما الكلام واضح من كلام حضرتك. لها علاقة - [00:14:12](#)

ساضطر اسفا ان اؤجل الكلام ده الى الجلسة اللي جاية. طب ناخذ لمحة حتى عنها. طيب هو الالم واللذة هتفتح لنا باب الشقاء والنكد وهل الاصل في الانسان الشقاء؟ طب والقرآن بيقول لك خلق الانسان في كبد؟ طب يعني هل احنا يعني مجبورين على الشقاء؟ مم.

هل الاصل في الانسان والمشكلة انه بقى فيه - [00:14:25](#)

الاعلام سوق فكرة انه الانسان المتدين ده دايمًا نكد يعني في حالة نكد ودايمًا بقى مطأطئ الرأس وبيتكلم بطريقة والكفار بقى هم اللي عارف لعنا يعني نفرض الجلسة اللي جاية للكلام على علاقة الالم واللذة بالطمأنينة والسعادة والرضا والشقاء والكبد والكلام ده

كله. جميل ان شاء الله. استأذنيك ان شاء الله - [00:14:45](#)

العني القاك غدا ونفصل فيهم. فالى اللقاء. ان شاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:05](#)